

4 شرح الأصول الثلاثة (الأصل الأول : معرفة العبد ربه) الشيخ

محمد المعيوف

محمد المعيوف

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا قيل لك من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني - [00:00:00](#)

ورب جميع العالمين بنعمه. وهو معبود ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين نعم بدا شيخي يفصل في الاصول الثلاثة. الاصل الاول معرفة العبد ربه. فاذا قيلت من ربك فقل ربي يا الله - [00:00:20](#)

اشترك فيها عموم الخلق يعرف ان ربه الله لكن ما يؤدي حقوق هذه الربوبية يا اخوان ربي الله الذي رباني وربى جميع الخلق بنعمته رباني وربى جميع الخلق بما استى وتفضل من الفضائل والنعم سبحانه وبحمده - [00:00:39](#)

واعلموا يا اخواني ان الربوبية نوعان عامة وايش وخاصة عامة لكل الخلق البر والفاجر والمسلم والكافر والشجر والسماء والارض وكل شيء وهذه الربوبية العامة تكون بالخلق الملك تدبير الرزق فهو خالق الخلق اجمعين ومالكهم وهو رازقهم - [00:01:05](#)

ومن امثلتها الاية التي عندكم الحمد لله ها رب العالمين الربوبية الخاصة هي ربوبيته سبحانه وتعالى لاصفيائه واوليائه من انبيائه ورسله واتباعهم وهذه كما تكون بالخلق والملك والرزق تكون بالتوفيق - [00:01:36](#)

الى كل خير والحفظ من كل شر هذه ربوبية خاصة نسأل الله ان جعلنا واياكم من هؤلاء ولهذا تلاحظون ان عامة ادعية القرآن لفظ باسم ايش يا اخوان اسم الرب - [00:02:01](#)

عامة ادعية القرآن لو تأملت ربي رب اجعلني مقيم الصلاة ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي ربي اوزعني. ربنا ربنا ويصوغ الدعاء بكل اسمائه الحسنى سبحانه وبحمده اللهم اغفر لي اللهم ارحمني - [00:02:23](#)

يا غفور اغفر لي يا رحيم ارحمني لكن يلاحظ ان عامة ادعية القرآن باسم الرب وكأن الداعي يتوسل الى الله سبحانه وتعالى بربوبيته له. تلك الربوبية الخاصة الربوبية الخاصة والتي معناها - [00:02:44](#)

التوفيق لكل خير والحفظ من كل شر من امثلة الربوبية العامة في القرآن كما ذكر اه هنا الحمد لله رب العالمين ومن امثلتها قوله قال فالقي السحرة ساجدين قالوا واما برب العالمين رب موسى وهارون. وين العامة يا اخوان - [00:03:06](#)

وين الخاصة رب موسى وهرب اشتملت الاية على نوعي الربوبية. طيب ما المراد بالعالم؟ كل من سوى الله اعلم عاقل او غير عاقل يقول وانا واحد من هذا العالم اذا هو ربي بربوبية العامة وهو ربنا ايضا بالربوبية - [00:03:27](#)

الخاصة قال فرعون وما رب العالمين؟ ايش قال موسى؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم رب السماوات ورب الارض العامة تشمل كل شيء. بعض اهل العلم يقول العقلاء فقط لا تدل على انه ربه لكل الخلق. العاقل وغير العاقل. نعم. وكل ما سوى الله - [00:03:47](#)

وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته. ومن آياته في الليل والنهار والشمس والقمر. ومن مخلوقاته السماوات السبع والارضون السبع ومن فيهن. وما بينهما. والدليل - [00:04:09](#)

قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام في ستة - [00:04:29](#)

ايام ثم استوى على العرش. يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. الا اله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. فان قيلت لما عرفت ربك؟ ما عرفت ربك - [00:04:49](#)

فقل باياته ومخلوقاته سئل اعرابي رجل في البادية ما قرا ولا حضر قالوا له بم عرفت ربك قال الائمة تدل على المسير والبعرة تدل على البعير. يجاوب البيئة. الائمة شف لك اثر في البر معناته - [00:05:07](#)

في انسان مشى في اي مكان اوثر بعره في البعير في بعير مر بها المكان ثم يقول سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. وبحار ذات امواج. الا تدل على اللطيف الخبير - [00:05:27](#)

سبحانه وبحمده قيل لآخر ايضا بم عرفت ربك؟ قال بنقضي العزائم وصرف الهمم يا اخوان نقظ العزائم وصرف الهمم بهم الاخ عبد الله بعمل ونشغل السيارة ونجهز وكذا تجيب مكاملة بالحوال فلان انا ترى يمن عليك الحين متوجه لك وكذا وكذا - [00:05:43](#)

هذا واحد جاني انا بدل ما اروح اليوم اروح بكرة وذا اللي جا ما جاه الحين خلاص المشوار الى عمل اخر. ويحن حتى بدون سبب بالشئ ثم يفتر عزمك ليس الامر بيدك - [00:06:11](#)

بتوجيه الله وتدبيره سبحانه بم عرفت ربك؟ هذا الموضوع مهم جدا يا اخواني ونحتاج اليه في هذه الازمنة نحتاج اليه كثيرا ان نعرف شبابنا وبناتنا لان الناس اليوم صاروا يغزون في عقولهم وقلوبهم وعلى فروشهم - [00:06:32](#)

بينهم يا اخواني شبهات حقيرة تافهة اثرت منذ في الثمانينات والسبعينات الهجرية وماتت في وقتها وتثار الان وسوف تموت الان لان الباطل كما وصفه الله زهوق جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان ايش؟ جملة اسمية هي تدل على الدوام والاستمرار - [00:06:55](#)

ونزل من السماء ماء فسألت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوكلون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زيد مثله كذلك يغلب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب - [00:07:24](#)

واما ما ينفع الناس كذلك يظلم الله ايش الحق الباطل فالحق كالذهب الابليس والباطن مثل الشوائب التي تكون عليه والذهب كالماء العلب الزلال والباطل مثل الزبد. شوف الوادي يمشي تقولون وادي ما شاء الله من الجبل للجبل - [00:07:39](#)

يجي من بكرة الى وين راحت المياه وترى الجفاء عن يمين الوادي وعن الشمال الزبد انتهى المطر يسبت لكنه ما يفتى ان ينتهي لا يعني هذا ان نقول خلاص هذا الباطل سينتهي الى - [00:08:06](#)

ولابد لا بد من عمل يا اخوان لابد من المحافظة على الناشئة هذا اليوم يا اخوان يتعرضون اه شبهات تشوش على الكبير احيانا. وشبهات خطيرة يا اخوان ولهذا الوقاية فيها خير من العلاج - [00:08:24](#)

قال تعالى في سورة الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا كملوها يا اخوان حتى يخوضوا في حديث اذا شفت حوارات قيلوا قالوا لمز اتركها السلامة ما يعدلها شئ هذه الاية في الانعام وهي مكية - [00:08:45](#)

وفي سورة النساء يقول عز وجل وقد تنزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثله - [00:09:08](#)

نزل عليكم في الكتاب اين الذي انزل في الكتاب وينهم عفوا ايات الانعام. ربنا الانعام مكية والنساء مدنية متأخرة احالنا على هذه السورة المتقدمة النزول لكن كيف لنا ان نحفظ على هؤلاء الصغار من الشبهات - [00:09:25](#)

الامر يعني فيه اشكال الوقاية عندنا اكبر من الكبيرة ولله الحمد وقاية عظيمة يا اخوان يحفظون شيئا من كتاب الله عز وجل شيئا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نربيهم يا اخوان على الاسلام - [00:09:53](#)

واحكام من الصغر حتى اذا تعرض لمثل هذه الامور على الاقل يعني يكون عندهم استغراب واستنكار لها ما تأتيه الشبه وهو خالي ما عنده اي شئ فتؤثر الشبهة في قلبه الصغير المسكين ويجي يقولها لاه وابوه بكل براءة - [00:10:13](#)

احدهم طفل بالخمسة ابتدائي يقول لاه كذا مسألة تقول اه جب له حديث قال له لا جيب لي حديث اه سنة محرقة لا اله الا الله اطفال في خمسة ابتدائي - [00:10:38](#)

وين سمعه سمعها من واحد ثاني والثاني سمعها فيه مواقع ولا مقاطع ولا ولا ما تنطوي الا على هؤلاء الصغار والا فالسنة كالشمس من يرى شهود العلماء في ضبطها وتنقيتها يذهل كما زهل البعيد قبل القريب - [00:10:54](#)

ليس لامة غير هذه الامة عناية يا اخواني بترائها مثل ما كان لهذه الامة رجال وكلام فكر رجال حتى ميزوا النقي الصحيح من الدخيل الذي ادخل على السنة واذا كان لقائل ان يقول في السنة ما يقول - [00:11:22](#)

فنقول له كيف تصلي؟ وكيف تصوم؟ وكيف تزكي؟ وكيف وكيف واذا كان لقائل ان يقول مثل هذا الكلام الرخيص نقول له ان ربنا عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر - [00:11:46](#)

بعضكم لبعض كملوا وش معنى ان تحبط؟ يعني خشية ان تحبط اعمالكم. اذا انتم رفعتم الصوت فقط حسا. حسا فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر اختلفا رضي الله عنهما - [00:12:09](#)

لمن يولي على بني تميم فقال ابو بكر القعقة بن معبد وقال عمر الاقرع بن حابس. ارتفعت اصواتهم وربما بعض الصحابة اجتمعت اصواتهم يعني من الطبيعة البشرية الله عز وجل ويبين ان الامر خطير ان تحبط اعمالكم. اذا كان هذا فيمن يرفع صوته حسا - [00:12:32](#)

فكيف بمن يرد ماذا يا اخوان سنة محمد صلى الله عليه وسلم تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون برفع الصوت فقط رد السنة اكبر واثر واخطر. والله المستعان والرب هو المعبود. لا بما عرفت ربك يلا يا اخوان هذا الحقيقة الموضوع ذا موضوع - [00:12:56](#)

عرفت ربك بآياته ومخلوقاته آياته يا اخوان كما قلت لكم ما تعد ولا تحصى. واليوم فيه فرصة للتفكر واحيلوا يا اخواني الشباب خاصة الشباب الصغار على بعض الاشياء اللي فيها عناية بالتأمل في المخلوقات - [00:13:26](#)

اليوم وصلوا الرؤية اخواني يعني الدغال والغابات واتوا بحياة الحيوانات الاسماك واتوا بالعجب العجاب من يثن العقل يا اخوان في من الخالق؟ من المدبر لابد وان يكون وراء هذا الخلق خالقا عظيما - [00:13:47](#)

متفردا بخلقه وتديره سبحانه وبحمده حتى قال ربنا عز وجل وهو يحثنا الى النظر وفي انفسكم افاتا. تفكر في نفسك بس انت تفكر في عينك في يدك في اصبعك في رجلك في اي شيء. انظر الى - [00:14:15](#)

العجب العجاب في مخلوقات ربنا عز وجل لا تغفلوا يا اخوان عن التأمل والنظر. ربنا يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لآيات من هم كملوا الآية شوي يا اخوان - [00:14:33](#)

يا ايها الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل. خلق هذا الخلق العظيم باطلا للتفكر فيه غذاء. غذاء للقلوب يا اخوان غذاء لها بالايمان. بتعظيم الخالق سبحانه وبحمده - [00:14:50](#)

والآيات نوعان ما هما يا اخوان آيات كونية وآيات شرعية. الآيات الكونية اما خلقه الله ويخلقه في هذا الكون مما تعرف اقله وما لا تعرفه الكثير الشرعية هي ما انزل الله على رسله من الاخبار والاحكام. واعظمها كتاب الله عز وجل - [00:15:12](#)

لو قرأنا القرآن يا اخواني قل انظروا ماذا في السماوات والارض افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت امين تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ان في السماوات والارض لآيات للمؤمنين. وفي خلقكم وما بمثل من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف - [00:15:40](#)

الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح. آيات لقوم يقيين. هذه الآيات كلها كونية ولا شرعية ايش كان بعدها يا اخوان - [00:16:00](#)

تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق الشرعية فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون في حديث بعد هذا القرآن يؤمن ان لم يؤمن بهذا القرآن. فباي حديث بعد الله؟ وآياته العظيمة. فاذا لم يؤمن - [00:16:15](#)

بالله فبمن يؤمن واذا لم يؤمن بهذا القرآن فبأي شيء يؤمن؟ المقصود اننا يا اخوان نتأمل في هذا الخلق وما فيه من العجائب تأمل في سطور الكائنات فانها من الملك الاعلى اليك رسائل لقد خط فيها - [00:16:34](#)

لو تأملت خطها على كل شيء ما خلا الله قط فعجبا كيف يعصى الله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ والله في كل تحريكة وتسكينة اذا

شاهدوا وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد سبحانه وبحمده - [00:16:58](#)

يقول بما عرفت ربك؟ قال بآياته وآياته وإيش يا أخوان ومخلوقاته؟ طيب اليست المخلوقات من الآيات والشيخ عبد السماوات والارض من الخلق وهى من اكبر الآيات بلا شك بلى سيكون هذا من عطف الخاص على الايش؟ من عطف الخاص على العام والا فهي من جملة الآيات بلا شك - [00:17:21](#)

العطف الخاص على العام او ما يسمى بالتدرج يدل على اهميته بلا شك وده كان مؤلف من الأدلة مما ذكر الآيات الليل والنهار ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر تأمل الانسان ايها الاخوان في الشمس وفي القمر وفي الليل - [00:17:47](#)
لكن مع الاسف لكوني هذه الاشياء تمر علينا والفناها الانسان الى هذه الدنيا ما هذا التشدد بين الانسان وما عاد ينتبه له والا فينبغي ان تسرح احيانا فكرك ونظرك في الليل والنهار - [00:18:11](#)

الليل فيغشي النهار ليكون كالغشاء عليه بظلامه ثم يأتي الفجر بثباشيره فينسحب الليل ويأتي بعده النهار في نظام بديع لا يتقدم ولا يتأخر منذ خلق الله هذا الخلق يطول الليل يقصر النهار يقصر النهار يطول الليل - [00:18:30](#)
في نظام يا اخوان في غاية العجب. لو تأمل الانسان فيه لكن لا ننظر الى هذه الامور نظر العوائد اشياء عادية وبس لا تأمل فيها وتفكر فيها فانها تغذي ايمانك وتطرد عنك جميع الاوهام والخواطر والشكوك - [00:18:55](#)

والشبهات يقول المؤلف بعد ذلك نعم والرب هو والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. وانزل من السماء ماء - [00:19:18](#)
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. نعم نعم يقول المؤلف رحمه الله. وذكر الآية الثانية على - [00:19:39](#)

خلق السماء ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام بدأ الخلق يوم الاحد وانتهى في يوم الجمعة والاقرب انها مثل ايامنا هذه لان خطبنا بها فهي الايام المعروفة المعهودة. ولو شاء عز وجل لخلقها بكلمة كن سبحانه وبحمده - [00:19:59](#)
لكنه خلقها في ستة ايام يعني تعود الناس يا اخوان وينظرون ويعتادون الاناة في امورهم ويتأملون في ربط الاسباب بمسبباتها. ربنا على كل شيء قدير ليل نهار يطلبه حثيثا. يغطي الليل النهار. يطلبه حديثا ما يزال يطلبه فهل يدركه يا اخوان - [00:20:22](#)

هل يدرك الليل والنهار او النهار الليل الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسمع والشمس والقمر والنجوم ومسخرات بامر الله الخلق فله الخلق وله الامر له الامر الشرعي والكوني سبحانه وبحمده - [00:20:54](#)
وله الخلق. فالخلق كلهم خلقه وعبيده. وله الخلق اذ هو الخالق وحده سبحانه وبحمده. تبارك الله رب العالمين تبارك في ذاته وبارك فيما شاء من مخلوقاته. يقول رحمه الرب هو المعبود - [00:21:18](#)

يعني هو مستحق العبادة سبحانه وبحمده. ما دام ربنا وخالقنا ورازقنا فالواجب علينا ان نعوزه سبحانه وبحمده. والآيات في هذا كثيرة وذكر المؤلف هذه الآية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذي - [00:21:38](#)
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض. ذكر الأدلة على استحقاقه العبادة سبحانه وبحمده. جعلناكم الارض وفي سان بساطا فراشا ذلها لكم تسيئون عليها وتمارسون عليها جميعا ما بكم نعمة منه وفضل واحسان - [00:21:55](#)

والسماء جعلها سقفا محفوظا جعلها بناء. جعل الارض فراشا وانزل من السماء ماء اتى به من ثمرة فلا تجعلوا لله اندادا تعبدونها من دونه وانتم تعلمون انه الخالقون. لذلك كله - [00:22:18](#)

اذا علمتم انه الخالق فالواجب عليكم ماذا؟ اجيبوني يا اخوان. ان تعبدوه سبحانه وبحمده احتج الله سبحانه وتعالى هذه الحجة في آيات كثيرة. سؤال اول امر في القرآن ما هو - [00:22:38](#)

لا في المصحف هذه الآية يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا اول امر في كتاب الله عز وجل نعم. وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف. والرجاء والتوكل - [00:22:56](#)
والرغبة والرغبة والخشوع والخشية. والخشوع والخشية والابانة والاستعانة والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من

انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى - [00:23:15](#)

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. والدليل قوله تعالى. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن - [00:23:45](#)

سادتي سيدخلون جهنم داخرين. نعم شرعا وانف رحمه الله تعالى يفصل انواع العبادة التي امر الله سبحانه وتعالى بعد ان بين ان العبادة هي ملة ابراهيم عليه السلام جاء به جميع الانبياء من لدن نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:05](#)

كل واحد يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هذه مسألة يتفق فيها جميع الانبياء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم نحن الانبياء اخوة اولاد علات ديننا واحد وامهاتنا شتى - [00:24:27](#)

من هو الولد العلات يا اخوان الاخوة الاب الاخوان لماذا سمي الاخوة اليوم باولاد علات قالوا لان الرجل نهل بالاولى وعمل بالثانية واول شراب نهل وثانيه وما زال عما يستخدمون هذا - [00:24:49](#)

فسمي الاخوة لاب اولاد علات ما وجه تشبيه الانبياء بهم؟ ان الانبياء دينهم واحد وهو التوحيد عبادة الله عز وجل واما الشرائع والمناهج يختلفون ولا يختلفون لكل جعلنا منكم شجعة ومنهاج لكن الاصل لا - [00:25:14](#)

العبادة والتوحيد ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون لانواع العبادة يقول مثل الاسلام واركانه والايمان واركانه والاحسان كما سيذكر بعد ذلك - [00:25:38](#)

في الامر الثاني والاصل الثاني ثم شرع يفصل في انواع العبادة وذكر منها الدعاء. ودعاء ينقسم الى قسمين ما هما دعاء عبادة ودعاء مسألة ودعاء المسألة هو ما يدعو به الانسان لجلب نفع او كشف ضرر - [00:25:57](#)

رب اغفر لي وارحمني ربي لا تؤاخذني ربي تجاوز عني وما اشبه ذلك ودعاء العبادة يشمل جميع العبادات فالصلاة دعاء والصيام دعاء والزكاة دعاء موت دعاء يا اخوان احد الدعائين بلسان المقال والثاني بلسان الحال. ايهما الذي بلسان المقال - [00:26:21](#)

مسألة يقول يا ربي يا ربي بلسانه. وايهما الذي بلسان الحال دعاء العبادة. انسان قد يتصدق بصدقة فيقول يا اخي دعوت ربك زكاة قال انا ما دعوت ربي - [00:26:50](#)

يقول بلى دعوت ربك. لان لسان حالك اني يا ربي تصدقت بهذه الصدقة. ارجو مغفرتك وارجو الجنة واستعيذ بك فانت داع ولا بد. والايات في القرآن بعضها يظهر فيه دعاء المسألة وبعضها يظهر في دعاء العبادة. وبعضها تحمل على - [00:27:06](#)

المعنيين جميعا يقول عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا تضرعا وخفي هذا اي النوعين مسألة ولا عبادة - [00:27:28](#)

تضرع وخفية الانسان يدعو تضرع مسألة يا اخوان وادعوه خوفا وطمعا يدعوه خائفا راجيا هذا دعاء عبادة امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. دعاء ايش مسألة دعاء فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [00:27:51](#)

دعاء مسألة ايضا ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا هذا هو مسألة ايضا - [00:28:26](#)

من لا يستجيب له الى يوم القيامة واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وايش ما يعبدون دعاء وعلى كل حال فدعاء العبادة والمسألة متلازمان - [00:28:48](#)

متلازمان. فدعاء العبادة يتضمن دعاء المسألة ودعاء المسألة يستلزم دعاء العبادة. والدعاء يقول العبادة هذا حديث انس فيه كلام والحديث المشهور الصحيح حديث النعمان الدعاء هو العبادة الدعاء هو العبادة - [00:29:10](#)

واذا كان الدعاء عبادة فهل يجوز ان يصرف لغير الله عز وجل ابداء والله لا يجوز ان يصرف لغير الله عز وجل وصرفه لغير الله عز وجل شرك. ولهذا تأملوا امن يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. شو معناها - [00:29:35](#)

اله مع الله ان من دعا غير الله لكشف ضره فقد اتخذ هذا المدعو الها مع الله كائنا منك ثاني يا سعادة ودليل الخوف قوله تعالى فلا

تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. ودليل الرجاء الخوف - [00:29:57](#)

يا اخوان الخوف احد اركان العبادة ركن ركين من اركانه الخوف والمحبة الثلاثة اركان العبادة والرحمة غاية ايش حبه مع ذل عابده وما قضائه والخوف انزعاج القلب. لتوقع امر مكروه - [00:30:23](#)

والمفاجئ منه يسمى فزعا وغير المتعدي منه يسمى وجل الوجه الخوف لكن من شخص غير متعدي يكون اجل في قرارة قلب الانسان والخوف اه عبادة عظيمة جلية. انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. يعني يخوفكم باوليائه - [00:30:51](#)
فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم. الله اكبر يا اخوان. المؤمن مطمئن يخاف يا اخوان لا تخافوهم لان الله تعالى يحفظكم ويحميكم منه انما ذلكم الشيطان يخوفكم باوليائه. ولهذا تجد كثير ممن يتعلقون بالاموات كثير الخوف - [00:31:19](#)

يخاف من الجن يخاف من الموتى يخاف من كل شيء عياذا بالله وهذا السر في ان التوحيد واخلص العبادة لله تعالى يا راحة للقلب وطمأنينة. طمأنينة للنفس وقد يكون شركا عياذا بالله اذا خاف من غير الله في امر لا يقدر عليه - [00:31:45](#)

الا الله وهذا ما يسمى بخوف السر مخلوق دون ان يكون هناك سبب ظاهر لم يكن في سبب ان يصيبه بقدرته ومشيتته وهذا يحصل يا اخوان يحصل عند المتعلقين بالاموات والقبور تجده يخاف من ميت بينه وبينه الاف الكيلومترات - [00:32:11](#)

ان يناله بسوء عياذا بالله ونخاف من الله ما خاف من غيره الله المستعان هناك خوف طبيعي يحدث حتى من الانبياء. الانبياء ايش قال موسى يا اخوان؟ قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:32:40](#)

كلنا اسمع ما احد يدعي انه ما يخافنا بعضهم قليل الخوف وبعضهم لا مسكين. كثير الخوف هذا الخوف الطبيعي ما ينبغي ان يزيد عن حده اذا زاد عن حده اضر بصاحبه - [00:33:07](#)

فاذا وصلنا هذا الخوف الطبيعي الى ان الانسان يترك امرا او يفعل حظرا انه يكون محرم والخوف المطلوب شرعا هما يحجزك عن معصية الله عز وجل بس لان الخوف الخوف اذا زاد عن حده - [00:33:28](#)

مشكلة يصل لصاحبه الى ماذا يا اخوان الى اليأس من رحمة الله عز وجل احيانا الرجل كثير المعاصي يا فلان اتق الله يا فلان كذا قال يا اخي انا عملت معاصي ومعاصي ومعاصي - [00:33:51](#)

والله من لم يغفر لي وهذا من الشيطان. يعني معناه انه سيستمر في معاصيه نعوذ بالله ايأس من رحمة الله عز وجل. لا ربنا كريم وعظيم ورحيم. سبحانه وبحمده وربك الغفور ذو الرحمة - [00:34:10](#)

وربك الغني ذو الرحمة الانسان الى ربه ويسأله رحمته ومغفرته. مهما كان ذنبه وفي الدعاء المأثور اللهم اقسم لنا من خشيتك ايش بس هذا القدر المطلوب من الخشية والخوف. ما يمنعك من معصية الله عز وجل زاد - [00:34:28](#)

ويأتي ان شاء الله كلام عن هذه المسألة. نعم. الثاني ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. الرجاء. الرجاء يكون في تأليفه. الطمع في حصول شيء قريب المنال - [00:34:53](#)

يطمع الانسان رحمة ربه سبحانه وبحمده. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. هذا الرجاء المحمود ان الانسان يرجو رحمة الله ويعمل لكن يرجو ولا يعمل رجاء البطالين. اي من لا يمعن في الرجاء ولا يغلو فيه. لان - [00:35:13](#)

انه اذا غنى في الرجاء قد يصل به الى ماذا الامن من عقوبة الله افأمن مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون اذا ما الواجب علينا؟ بلا يا اخوان جزاكم الله خير - [00:35:38](#)

في الخوف والرجاء. شو الواجب علينا ان يكون الانسان بين الخوف والرجاء يقول العلماء كجناح طائر لا يغلب الخوف فيأمن. وليغلب الرجاء فيأمن من عقوبة الله بل يكون بينهما الا في حال المرض - [00:35:56](#)

فانه يغلب جانب الرجاء. لان النفس تضعف في حال المرض والمعاصي غير واردة على الانسان والله المستعان. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث جابر سمعته قبل ان يموت بثلاث - [00:36:19](#)

ويقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله بعض اهل العلم يقول في الرجاء والخوف المعصية يغلب جانب الخوف وفي الطاعة يغلب جانب نعم ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:36:33](#)

التوكل ما هو التوكل يا اخوان؟ التعريفات الشرعية مطلوبة يا اخوان هو اعتماد القلب على الله عز وجل في جلب نفع او دفع ضرر مع فعل الاسباب اعتماد القلب وتفويض الامر الى الله عز وجل في جلب نفع او دفع ضرر مع فعل الاسباب - [00:37:02](#)

وتوكل كغيره عبادة. لكن يقول العلماء هو عبادة جليلة عظيمة بل يقولون هو اجل العبادات القلبية توكل لكن يفعل الاسباب عجيبين في باب التوكل. منهم من يعطل الاسباب يا رجل افعل كذا اللي مكتوب بحصى - [00:37:28](#)

ويعطل الاسباب. وسيد الاولين والآخرين كان يفعل اسباب ولا ما يفعلها؟ ظهر بين درعين في احد وحفر الخندق في الخندق ورقاه جبريل عليهم الصلاة والسلام يفعل الاسباب بعض الناس بالعكس يلتفت الى الاسباب ويعتمد عليها اعتمادا كثيرا - [00:37:54](#)

قال العلماء الالتفات الى الاسباب قدح في التوحيد وتعطيل الاسباب ان تكون اسبابا قدح في العقل قدح في الايش العقل لعطل الاسباب لا تأكلون وتشرب ليش؟ والله مكتوب عليك تموت تموت. ما يقولها عاقل يا خي - [00:38:20](#)

لا يقول هذا عاقل ولهذا قال عليه السلام لو انكم توكلتم على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير كمل الحديث يا اخوان تغدو خماسا وتروح بطانا. هل بقيت الطير في اوكارها؟ او فعلت الاسباب؟ راح من تطلع الشمس تغاب وهو رايع جاي - [00:38:45](#)

حقيقة التوكل فتوكل على الله اذا العبادة جليلة عظيمة. والتوكل على غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. هذا شرك اكبر عياذا بالله نتوكل على غير الله فيما لا يقدر عليه في امر ما يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:39:07](#)

وتوكيل الناس على بعض الاعمال هذا توكيل. لكن ما ينبغي ان يكون توكلنا. يعني ما تقول واحد توكلت عليك يا انك تجيبي الحاجة الفلانية لا وكلتك لا اشكال فيه وهو في القرآن موسى وكل هارون يخلف لي في قومه - [00:39:29](#)

واصحاب الكهف وكلوا واحدا منهم ابعثوا احدكم يرقم هذه المدينة سليمان وكل مين يا اخوان؟ الهدد اذا بكتابي هذا التوكيل لا اشكال فيه هناك يا اخوان احيانا الالتفات للسبب الانسان يكون له وظيفة يكون له مصدر رزق يكون له كذا. تجده يلتفت الى هذا السبب - [00:39:51](#)

هذا يقولون نوع من الشرك الاصغر افعل الاسباب واجتهد في فعلها لكن ليكن قلبك متوجه. اذهب الى الطبيب وخذ العلاج لا يلتفت قلبك الى الطبيب ولا الى العلاج فان السبب قد يحصل به المقصود وقد يحصل به ضد - [00:40:22](#)

المقصود يأخذه الإنسان ذو احيانا يموت بسببه العافية منه العاقل ما يعتمد على السبب يا اخوان لكنه يفعلها وينظر اليها على انها اسباب سواء كانت رزقا او دواء او ما اشبه ذلك. ولهذا قال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم علق الايمان بالتوكل يا اخوان - [00:40:45](#)

وقانون يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيته. نعم. ودليل الرغبة والرغبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخير خيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. انهم كانوا يسارعون الانبياء في سورة الانبياء. الانبياء متقدم ذكرهم - [00:41:08](#)

وصفهم الله بهذا الوصف الجليل. ولنا بهم قدوة يا اخوان. يدعوننا ماذا؟ رغبا ويدعوننا رهبا وكانوا لنا خاشعين. والرغبة والرغبة محبة الوصول الى الشيء المحبوب. انسان يحب شيء يرغب فيه - [00:41:28](#)

والرهب بمعنى الخوف لكنه يزيد عن الخوف بالفرار خوف لكن في شيء معنى زائد فان كان من مخلوق فانت تخافه فتهرب منه تفر منه وان كان من الخالق فانت تخاف منه وتفر اليه - [00:41:49](#)

وليس احد تخاف منه وتفر اليه الا ربنا عز وجل ولهذا قال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقال ففروا الى الله الرهب من الله ان تخافه والرهب منه ان تفر - [00:42:16](#)

اليه سبحانه وبحمده اما الخشوع فهو التضامن وتذلل والخشوع هو حضور القلب وسكونه. وسكون الخاشع ظاهرا وباطنا الخشوع في حضور القلب في سكون للانسان في ظاهره وباطنه وفيه تذلل يا اخوان تذلل وخضوع ما هو مجرد حضور قلب فقط - [00:42:39](#)

ونشتكي ثم نشتكي الى الله عز وجل. ضعفنا في هذا الجانب والخشوع يا اخوان هو من العلم بمكان رحمه الله لقيت ابا الدرداء ذكر الله ابو الدرداء حديثا - [00:43:12](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان معهم بصر للسماء وقال هذا اهوان يرفع العلم وقال زياد بن لبيد الانصاري كيف يرفع يا رسول

الله؟ وهذا كتاب الله بين ايدينا والله لنقرأه ولا نقرئنه اولادنا - [00:43:36](#)

فقال كنت اظنك من فقهاء اهل المدينة هذه الثورات والانجيل مع اليهود والنصارى عنهم قال جبير بن نفير فلقيت عبادة بن الصامت فذكرت له ذلك وكان صدق ابو الدرداء ثم قال - [00:43:55](#)

الا اخبرك عن اول علم يرفع تصوروا اول علم حنة بدر نهى العلم هو ان تحفظ قلت بلى قال الخشوع حتى انك لتدخل مسجد القوم فلا ترى فيهم خاشعا. نعوذ بالله - [00:44:13](#)

رفع الخشوع يرفع الخشوع خلاص فكيف يخشع الناس وقد رفع الخشوع ونعوذ بالله من هذه الامور واوقاتها لا شك ان مشكلات الزمن التي كثرت في هذا هذه الاوقات شك انها من الامور التي تضعف الخشوع ونشكو - [00:44:38](#)

الله حالنا يا اخواني في هذا الامر نعم قال رحمه الله تعالى ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون. نعم الخشية هي خوف. ولكن يزيد على الخوف العلم بالمخشي وتعظيمه ايضا. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:45:00](#)

الخشية يكون معها علم الخوف قد يكون معه تخوف الانسان من ربه لا شك وقد لا يكون. نعم. ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. نعمل الانابة يا اخوان هي التوبة - [00:45:25](#)

لكن فيها شيء فيها قدر زائد على مجرد التوبة من التائب يقلع من الذنب يندم على ما فات ويعزم على بان لا يعود لكن في الانابة يكون فيه رجوع الى الله عز وجل - [00:45:43](#)

لهذا ان الله عز وجل عندما يذكر التوبة في القرآن طالبا يذكر معها اصلاح العمل مثلا في البقرة الى الذين تابوا واصلحوا وبينوا في ال عمران الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا - [00:46:00](#)

في النساء الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح وهكذا فهل اصلاح العمل بعد التوبة بحيث يظهر اثر التوبة على الانسان في صلاحه واستقامته في دينه - [00:46:19](#)

هل هذا الاصلاح شرط وجوب ام شرط كمال يختلف اهل العلم والجمهور على انه شرط كمال ولا ريب ان اصلاح الانسان عمله بعد توبته وقد يكون دليلا ان الله تعالى قبل توبته - [00:46:41](#)

التوبة في سائر اعماله وفي سلوكه وتصرفاته. وهذا يحصل من كثير من الناس اذا تاب من ذنب يقبل على ربه عز وجل فيستقيم في كل اموره. نعم. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث - [00:47:02](#)

اذا استعنت فاستعن بالله. الثانية هي طلب العون اقسام وهي عبادة من اجل العبادات ولهذا قال ربنا عز وجل اياك نعبد واياك نستعين يقول شيخ الاسلام رحمه الله تأملت في انفع الدعاء - [00:47:27](#)

انفع الدعاء فاذا هو سؤال الله العون على مرضاته وجدت ذلك القرآن اياك نعبد واياك نستعين هذا ينفع الدعاء اسأل الله ان يعينك ايش يا اخوان على طاعته ومرضاته الاستعانة بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:47:50](#)

ان يستعين بميت مقبول او حتى بحي على امر الغائب هذا كله من الشرك الواجب افراد الله بالاستعانة واذا قال عليه السلام في وصيته لابن عباس في الحديث الجليل العظيم - [00:48:17](#)

والذي اوصي نفسي واخواني بحفظه والعمل به وان يحفظه الصغار يا اخوان. على الاولاد والبنات نحن بحاجة الى انماط من التربية في هذا الوقت يا اخوان احفظ الجيل والمجتمع والبلاد - [00:48:36](#)

الناس يا اخوان عن طريق المواقع صاروا يسيحون في الارض الطفل يلعب مع شخص في اقصى الدنيا ولا يعرفه ولا دينه ولا مذهبه ولا غايته حتى نحن بحاجة للحماية يا اخوان - [00:48:57](#)

ومنها كما ذكر ان حفظهما اشياء من كتاب الله وسنة رسوله من هذا الحديث اللي وصى فيه النبي ابن عباس وكان غلام صغير لما مات النبي صلى الله عليه وسلم عمره اربع عشر سنة - [00:49:17](#)

هذا الذي غدا بعد ذلك حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنه وارضاه قد احفظ الله يحفظك احفظ الله تجد تجاهك اذا سألت حسن الله واذا استعنت فاستعن بالله الحديث حفظوا اولادكم يا اخوان - [00:49:31](#)

توضع له جوائز لمن يحفظه. اشيء تنشطهم وترغبهم ونعم الله ان يحفظهم بها. نعم. ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق.

وقل اعوذ برب الناس طيب الفرق بين الاستعاذة والتوكل يا اخوان - [00:49:48](#)

اولا في التعريف التوكل اعتماد على الله عز وجل في جلب النفع دفع الضر اعرف ان السبب كما قيل واما الاستعاذة فهي طلب العون والاستعاذة اعم من التوكل لانها تكون في القلب وفي اللسان. تقول اعني يا فلان - [00:50:08](#)

واما توكل فعمل قلبي الاستعاذة طلبوا العود وحقيقة هذا الهرب من الشيء تخافه الى من يؤمنك منه وهي عبادة ايضا عظيمة لا تكونوا الا بالله فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:50:28](#)

وقد تكون الاستعاذة بالله عز وجل كهذه السور فكن بصفاته عز وجل اعوذ بعزة الله وقدرته اعوذ بكلمات الله اعوذ برضاك من سخطك وتكون في المخلوق في الامر الذي يقدر عليه المخلوق - [00:50:56](#)

قد تكون في بعض المواضع كقوله عليه الصلاة والسلام في الفتن من تشرف اليها تستشرف له من تشرف الفتن تستشرف له الفتن عياذا بالله ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به - [00:51:15](#)

من كان له ابل فليذهب الى ابله فرارا من الفتن السادة المؤلف بهتين السورتين العظيمتين قال صلى الله عليه وسلم لعقبة ارايت ايات انزلت لم يرى مثلهن. الحديث الصحيح وقرأ السورتين - [00:51:39](#)

والفلق هو فلق الصبح كما قال تعالى فلق الاصبح ظلمة الليل ومناسبة اضافة اسم الرب الى الفلق للتعوذ من هذه الشرور ان الذي فلق الصبح واخرجه من ظلمة الليل قادر على ان يزيل هذا الشر وهذا الهم - [00:52:01](#)

الذي قد يعرض لك ثم سورة الناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. انواع التوحيد الثلاثة يا اخوان ملك الناس اسمعوا صفات رب الناس الربوبية اله الناس الالهية. من شر الوسواس والوسواس الشيطان - [00:52:33](#)

الفتح والوسواس بالكسر الوسوسة وفي السورتين في الاولى التعوذ من العدو الخارجي وفي الثانية التعوذ ممن العدو الداخلي منهم؟ الشيطان من الجنة والناس سواء كان من الجن او من الناس - [00:52:52](#)

نعم. ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. نعم الاستغاثة هي طلب الغوث زالت الشدة والفرق بينها وبين الدعاء ان الدعاء يكون من المكروب وغير المكروب. واما الاستغاثة فلا تكون الا ممن الا من المكروه - [00:53:17](#)

وخواص خلق الله يستغيثون بالله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم هنا تجوز الاستغاثة بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله واما الاستغاثة بحي حاضر قادر يسمع - [00:53:44](#)

في امر كما ذكر يقدر عليه فلا بأس اغثني فلان قال تعالى فاستغاثه الذي من شيعته انا الذي نعم على الذي من عدوه الفرق بين الاستعاذة والاستغاثة ان الاستعاذة تطلب - [00:54:07](#)

ان يعصمك الله من هذا الامر ما حصل امر لكنك تطلب واما الاستغاثة فانت تطلب من الله عز وجل ان يزيل عنك ذلك الامر الذي وقع نعم. ودليل الذبح قوله تعالى قل انني هداني رب. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. دينا - [00:54:29](#)

ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. نعم هذا دليل الذبح او الذبح الروح باراقة الدم. وهو عبادة تجمع امرين التذلل والتعظيم. للمذبح له - [00:54:55](#)

فان كان هذا التذلل والتعظيم لله فهي عبادة جليلة من اجل العبادات والاضحية من الذبح لله سبحانه وبحمده وان كانت لغير الله كالذبح للجن او للاموات تقربا اليهم اتقاء لشركهم. وما اشبه ذلك - [00:55:22](#)

هذا نوع من الشرك الاكبر عياذا بالله. كانوا يا اخواني يستعيذون بالجن. نرجو الاستعاذة. قال تعالى قل يوحى ان مستمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا فامنا به - [00:55:47](#)

امنوا بالقرآن بمجرد ان سمعوا واجب منه عجب المصدق به المؤمن به. ثم قالوا ولن نشرك بربنا ثم بعد ايات قالوا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن - [00:56:06](#)

ذكروا انواعا من الشرك التي كانوا يعملونها قبل اسلامهم. ومنها استعاذة الانس بهم. فماذا يحصل عندما يستعيذ الانس بالجن؟ هل

يجوز الامان؟ ماذا قال الله يا اخوان؟ فزادوهم رهقا خوفا وقلقا - [00:56:24](#)

كذا من يذبح للجن يعني بعضهم عيادا بالله هذا موجود في بعض البيئات اذا اراد ان يبني بيتا او كذا ذبح ذبح ذبيحة الجن يتقي شرهم. الله اكبر ماذا لو قرأ سورة البقرة فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - [00:56:44](#)

وذكر الله ذكر الله والله هو الذي يطرد الشياطين. وليس التقرب لهم بل يزيدون ويتسلطون على الانسان حتى يزيّد تقربا له نعوذ بالله فيكون وقع في الشرك الاكبر وما حصل مقصودا اعوذ بالله من ذلك - [00:57:07](#)

هذه الاية يا اخواني وتدبرتموها اية عظيمة فيها ترقى بالعبودية لله عز وجل قل ان ايش صلاتي صلاتي لله عز وجل لا بل ما هو اكثر واشمل من الصلاة وهو - [00:57:26](#)

نسكي والنسك هذا يشمل جميع العبادات كلها يقال عن النسك ومنها الذبح لا يقتصر على هذا فقط بل محياي كل ما آتية في حياتي فهو لله عز وجل بل وما اموت عليه من الايمان والعمل الصالح - [00:57:47](#)

هذه يا اخوان عبودية الموحد لله عز وجل فصلواته لله وعبادته لله. بل وحياته كلها لله عز وجل بل وما يموت عليه لله عز وجل وبذلك الاخلاص امرت وانا اول المسلمين والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني من هذه الامة - [00:58:15](#)

او اول المسلمين يعني اعظمهم اسلاما فيكون اعظمهم اسلاما من هذه الامة ومن غيرها. صلوات الله وسلامه عليه نعم ثم ايضا في دليل ثاني اعطوني انتم يا اخوان على الذبح - [00:58:42](#)

احسنتم فصل لربك طيب وش الدليل على ان الذبح لغير الله شرك من الاية اللي ذكرت اذا كانت الصلاة لغيره شركا هذا الذبح الذبح اطف عليه وكانا فكما انه من صلى لغير الله فقد اشرك - [00:59:01](#)

وكذلك من ذبح لله. نعم. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. هذا حديث علي الذي خرجته مسلم في صحيحه عن علي رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله باريك كلمات - [00:59:23](#)

لان الله من لعن والديه لان الله من اوى محدثا لعل الله من ذبح لغير الله بعون الله من غير منار الارض. يعني مراسيمها. فالذباح لغير الله داخل في اللعنة عيادا بالله - [00:59:37](#)

يدل على ان امرأة كبير وخطير نعم. احسن الله اليكم ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. نعم النذر النذر يا اخوان يشمل جميع العبادات لان الانسان اذا شرع في العبادة فامر باتمامها لزوما او استحبابا. قال تعالى ثم ليقضوا

تفتهم - [00:59:57](#)

نذوره ويكون النذر مطلقا ويكون ايضا معلقا. كان يقول علي نذر ان تصدق بالف ريال هذا مطلق او معلقا يقول ان شفى الله مريضني تصد علي نذر ان اتصدق بكذا وكذا - [01:00:23](#)

المقصود ان الله تعالى امتدح بالنذر. وهو لا يمدح الا على فعل عبادة. فدل على انه عبادة واذا كان عبادة فصرفه لغير الله يشرك. المقصود يا اخوان ان كل ما تقدم من هذه العبادات انما يصرفها من يصرفها لغير الله عز وجل فيدعو غير الله. ويستغيث بغير الله -

[01:00:41](#)

بغير الله يذبح لغير الله وينذر لغير الله اعتقادا منه ان من ذبح له ونذر واستغاث به ودعاه ان له تصرفا في الكون وتعجبون يا اخوة الشيخ بن باز مرة يسأل - [01:01:09](#)

امام مسجد في احدى البلاد بهم ويصوم يوم ويفطر يوم وكذا وكذا ثم يغيب عنا يقول السائل ويخرج عينه بعد فترة ويقول انه يوحى اليه وانه يتصرف في الكون نعوذ بالله ان يصل الامر بالناس الى هذا المنحدر - [01:01:29](#)

عظيم ولو تأملت اية جليلة عظيمة ان تكون ينبغي ان تكون على بال منكم وهي الاية التي قال العلماء عنها انها تقطع جذور شجرة الشرك من القلب تجتث الشرك من طلب - [01:01:50](#)

المشرك حتى يصبح موحدا نقيّا صافيا عقيدة وش ذا الاية يا اخوان في حد يذكرها قوله تعالى واريد ان تتأملوها حقيقة مع ان ودنا نمشي شوي ويدعوا الذين زعمتم من دون الله - [01:02:13](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. هذا رقم واحد اثنين كملوا يا اخوان وما لهم فيهما من شرك ترى العد هذا تنازلي
ثلاثة وما له منهم من ظهير. اربعة - [01:02:31](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ادع هؤلاء الذين زعمتم من دون الله ايا كانوا ايا كان سادة اولياء ائمة وحتى المقربين من
الملائكة والنبیین لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض - [01:02:52](#)

فقط لا بنا ولا ما هو ادنى من ذلك واقل من الملك وهو ايش الثاني يا اخوان مشاركة حتى لا يشاركون في ملك ذرة لا بل ما هو اقل
من ذلك - [01:03:18](#)

وان احدا منهم لا يكون ظهيرا ومعينا لله عز وجل في ملك هذه الذرة لا بل ما هو اقل من ذلك وان احدهم لا يشفع عند الله الا باذنه
ولو كان ملك - [01:03:40](#)

ها يا اخوان وكم من ملك في السماوات كم الایة لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء حتى لو كملك فاذا كان هؤلاء
الذين يتعلق بهم هؤلاء الناس في كشف كرياتهم ورفع مصائبهم. لا يملك لا يشارك في - [01:04:04](#)

ملكي لا يعين على الملك لا يشفع عند الله الا باذنه فباي حق يستحقون ان يعبدوا مع الله عز وجل يا اخواني التدرج ملاحظ ولا ما هو
ملاحظ ها اذا كيف يعبدون؟ وكيف يعتقد ان لهم تصرفا في الكون عياذا بالله - [01:04:33](#)

حصل من الخلل الكبير يا اخوان العظيم الموجود الامة وتدبر القرآن شيخ الاسلام للكلمة والله يا اخوان ابن القيم اذا اورد فائدة احيانا
عن شيخه يقول هذه الفائدة تستحق رحلة - [01:05:00](#)

رحلة سافر يسافر نجله على بعير شهر رايح شهر جاي عناية بالعلم والفوائد يقول شيخ الاسلام من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له
الحق احفظوها يا اخوان جزاكم الله خير - [01:05:22](#)

وش الفائدة من تدبر القرآن. من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الحق كل من تدبر القرآن من البشر كفارا ضلالا فسادا مبتدعين. ونيتة
ان يطلب الهدى فسوف يجده في كتاب الله عز وجل - [01:05:43](#)

القرآن ونزلنا عليك الكتاب تبينا في كل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين سلمك الله في سؤال وش السؤال؟ يقول اه ذكر الشيخ
حفظه الله ان للناس اخوتان. اخوة الدين والطين. هل يصح ان نقول للكافر هذا اخو الطين؟ لا ما ينبغي - [01:06:14](#)

احنا بنحب النسب النسب الناس كلهم لادم لكن الاخوة اخوة في الله عز وجل قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
الدين يا اخوان اخوة الطين لا شك الناس من حيث اصلهم - [01:06:39](#)

اصل واحد لكن كفر يفرق يا اخوان وكيف يكون اخا وانت لا توده ولا تجتمع مودته مع ايمانك. لا تجد قومه يؤمن بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله - [01:07:05](#)

لكن اخوة الدين تجعل البعيد قريب وما خلافه في الدين فيجعل القريب بعيدا لكن كما قلت لكم لا يمنع هذا من العدل ومن الصلة
ايضا بالنسبة للوالدين. كما قال عز وجل - [01:07:25](#)

من جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وليس في الدين انا اسماء بنت ابي بكر قال
قدمت امي وهي راغبة - [01:07:45](#)

عن الدين لم تسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصل امي قال اصل امك. نعم - [01:08:01](#)